يشترط امكان المتمنى بخلاف الترجي تقول ليت الشباب
يعود ولا تقول لعله يعود ولكن اذا كان المتمنى ممكنا يجب
ان لا يكون لك توقع وطماعية في وقوعه والا صار ترجيا
وقد يتمنى بهل نحو هل لي من شفيع حيث يعلم ان لا شفيع له
لانه يمتنع حمله على حقيقة الاستفهام لحصول الجزم بانتفائه
والنكتة في التمني بهل والعدول عن ليت هو ابراز المتمنى لكمال
العناية به في صورة الممكن الذي لا جزم بانتفائه وقد
يتمنى بلو نحو لو لنا فنرجع فنكون بالنصب على تقدير فان نحو تمنى
فان النصب قرينة على ان لو ليست على اصلها اذ لا ينصب
المضارع بعدها باضمار ان وانما ينصب ان بعد الاشياء الستة
والمناسب ههنا هو التمني قال السكاكي كان حروف التنديم و
والتحضيض نحو هلا والا بقلب الهاء همزة ولولا ولوما ماخوذة
خبر كان منهما اي كانها ماخوذة من هل ولو اللتين للتمني حال
كونهما مركبتين مع لا وما المزيدتين لتضمنهما علة لقوله مركبتين
والتضمين جعل الشئ في ضمن الشئ تقول ضمنت الكتاب بابا بابا
اذا جعلته متضمنا لتلك الابواب يعني ان الغرض والمطلوب
من هذا التركيب والتزامه هو جعل هل ولو متضمنين معنى التمني
ليتولد علة التضمنهما معنى التمني يعني ان الغرض من تضمنهما

معنى التمني ليس افادة التمني بل ان يتولد منه اي من معنى التمني المتضمنين
بما اياه في الماضي التنديم نحو هلا اكرمت زيدا ولوما اكرمته على معنى
ليتك اكرمته قصد الى جعله نادما على ترك الاكرام وفي المضارع
التحضيض نحو هلا تقوم ولوما تقوم على معنى ليتك تقوم قصدا
الى حثه على القيام والمذكور في الكتاب ليس عبارة السكاكي نكتة
حاصل كلامه وقوله لتضمنهما مصدر مضاف الى المفعول الاول
ومعنى التمني مفعوله الثاني وقد وقع في بعض النسخ لتضمنهما على
لفظ التفعل وهو لا يوافق معنى كلام المفتاح وانما ذكر هذا بلفظ
كان لعدم القطع بذلك وقد يتمنى بلعل فيعطى حكم ليت
وينصب في جوابه المضارع على اضمار ان نحو لعلي احج فازوره
بالنصب لبعد المرجو عن الحصول وبهذا يشبه المحالات والممكنات
التي لا طماعية في وقوعها فيتولد منه معنى التمني ومنها اي من
انواع الطلب الاستفهام وهو طلب حصول صورة في
الذهن فان كانت وقوع نسبة بين امرين اولا وقوعها فحصول لها
هو التصديق والا فهو التصور والالفاظ الموضوعة له الهمزة
الهمزة وهل وما ومن واي وكم وكيف واين واني ومتى وايان
فالهمزة لطلب التصديق اي انقياد الذهن واذعانه بوقوع
نسبة تامة بين الشيئين اولا وقوعها كقولك اقام زيد في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)